

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[534] فترويه اما وا ان كنت لمن يرويه اردد عليه كل شئ اخذته منه. وذكر أبو نعيم في تاريخ أصبهان ان معاوية كان أخرج النابغة إلى أصبهان وكانت وفاته بها. وعن ابن قتيبة انه مات بأصبهان أيضا ". وفي تاريخ الإسلام للذهبي ان النابغة قال هذه الابيات: المرء يهوى أن يعيش * وطول عمر قد يضره وتتابع الأيام حتى * ما يرى شيئاً " يسره تفنى بشاشته ويبقى * بعد حلوا العيش مره ثم دخل بيته فلم يخرج حتى مات. وكان موته في أيام عبد الملك بن مروان ومن شعره: وكم من أخی عيلة مقتر * تأنى له المال حتى انجبر وآخر قد كان جم الغنى * أته الحوادث حتى افتقر وكم غائب كان يحشى الردى * ناب وأودى الذى في الحضر وللصمت أفضل في حينه * من القول في خطل أو هذر عليك من أمرك ما تستطيع * وليس يعينك منه قدر وما البغى إلا على أهله * وما الناس إلا كهذا الشجر ترى الغصن في عنفوان الشباب * يهتز في بهجة قد نضر زمانا " من الدهر ثم التوى * فعاد إلى صفرة فانكسر وبينا الفتى يعجب الناظرين * مال على عطفه فانعقر فاحمد ربي باحسانه * إلى واشكر فيمن شكر هداني بنعمته للهدى * وشق المسامع لى والبصر واحسن ربي فيما مضى * وأرجو المعافاة فيما غير (قائدة) النوابع العشراء جماعة: الجعدى المذكور والنابغة الذبياني وعبد الله بن المخارق الشيباني ويزيد بن ابان الحارثي ونابغة بنى رمد والنابغة بن لأى الغنوى
